بعضه.. فهذا مرفوض تماماً.. والله ـ تبارك وتعالى ـ يقول :

﴿ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُمْ إِلاَّ خِزْيٌ[1] فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ ﴾ [البقرة]

ولهذا لابد أن نتنبه إلى أن قضايا الدين لا تناقش كجزئيات.. ليؤخذ بعضها ويترك البعض الآخر.. ولكنها تناقش ككل.. والعجيب أنك تجد من يكفر بالله ـ والعياذ بالله ـ يأتى ليناقشك فى قضايا الدين، وهذا منطق مرفوض، لأنك ما دمت لا تؤمن، فماذا تناقش؟. إذا كنت لا تؤمن بالقمة التى شَرَّعَتْ وقالت.. إذن : يكون نقاشك نوعاً من العبث المرفوض، لأنك ما دمتَ لا تؤمن فاصنع ما شئت، فليس بعد الكفر ذنب.

إن الناس فى حياتهم الدنيوية يطبقون منطقاً.. فإذا جئت إلى قضايا الدين.. فإنهم يرفضون تطبيق نفس المنطق! وعلى سبيل المثال إذا مرض الإنسان فما

(١) الخزى : الهوان وافتضاح الأمر.